[55] جرى (ح) اصالة الاباحة دون اصالة الصحة، وإذا علمنا بوقوع المعاملة منه وقت النداء إلى صلوة الجمعة وشككنا في صحتها من جهة اختلال شرائطها جرى اصالة الصحة دون اصالة الاباحة للعلم بحرمتها التكليفية، وإذا شككنا في كون البيع الصادر منه ربويا أو غير ربوي جرى الاصلان. ثم ان الدليل على قاعدة اصالة الحلية اخبار كثيرة تدل على لزوم حمل فعل المسلم على الحسن دون القبيح ففى الكافي في تفسير قوله تعالى: " وقولوا للناس حسنا " قال " عليه السلام ": " لا تقولوا الاخيرا حتى تعلموا ما هو ". وفيه ايضا عن على " عليه السلام " قال: " ضع امر أخيك على احسنه حتى ياتيك ما يقلبك عنه، ولا تظنن بكلمة خرجت من اخيك سوء وانت تجد لها في الخير سبيلا ". وما ورد مستفيضا ان: " من اتهم اخاه انماث الايمان في قلبه، أو فلا حرمة بينهما، أو انه ملعون " وغيرها من الروايات.
